مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٠-٢٧

العدد: ١٨١٩

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"النظام السوري يحاصر مخيم اليرموك منذ أكثر من ١٥٦٠ يوماً والمعارضة تغلق معبره الوحيد منذ ١٠ أيام وتشترط تحييده"

- مطالبات للأونروا بزيادة كمية المساعدات الغذائية المقرر توزيعها في جنوب دمشق
- "١٦٨" فلسطينياً من أبناء مخيم اليرموك فقدوا منذ بداية الحرب في سورية
- للعام الرابع، الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد فياض"
- معرض فني للتشكيلي الفلسطيني السوري عماد رشدان في مدينة أودفالا السويدية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يواصل النظام السوري ومجموعات الفصائل الفلسطينية الموالية له بفرض حصارهم على مخيّم اليرموك للاجئين الفلسطينيين لليوم (١٥٦٢) على التوالي.

في حين تواصل فصائل المعارضة السورية المسلحة جنوب دمشق اغلاق المعبر الوحيد لأبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين لليوم العاشر على التوالي.

ونقل مراسلنا عن مجموعات المعارضة جنوب دمشق تأكيدها بعدم فتح المعبر الواصل بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا إلا بعد أن يتم تحييده، واستخدامه كممر إنساني يسمح من خلاله بعبور الطلاب والمعلمين و"عدم إطلاق رصاصة" من قبل تنظيم داعش باتجاه المعبر.

وقال مراسلنا أن أمير داعش جنوب دمشق المسمى "أبو العز تضامن" ردّ بأنه سوف يعمل على تحويل المعبر إلى جهة دوار فلسطين، منوهاً إلى رفض فصائل المعارضة السورية خطوة كهذه.

فيما تعيش أكثر من ثلاثة آلاف عائلة في ظروف غير إنسانية بينهم خمس وثلاثون عائلة يحاصرها تنظيم الدولة منذ أكثر من شهر في منطقة غرب اليرموك الواقعة تحت سيطرة جبهة النصرة ولا يُعرف مصيرهم.

ويعتبر حاجز يلدا هو شريان الحياة الوحيد بالنسبة لهذه العائلات، حيث يحصلون على المواد الغذائية الضرورية من خلاله، وإغلاقه يجعل حياتهم أكثر صعوبة ويعيدهم إلى أيام الجوع حين فرض النظام حصاره بشكل كامل وقضى خلالها ما يقارب ١٩٦ ضحية.

وفي السياق، طالب المكتب الإغاثي لأهالي مخيم اليرموك في بيان أصدره أمس الأول، الأونروا بزيادة كمية المساعدات الغذائية المزمع توزيعها على العائلات الفلسطينية النازحة في جنوب دمشق، مشيراً إلى أن الأونروا لم تدخل أي مساعدات غذائية منذ عام ونصف العام، وأن المعونة الغذائية المطروح توزيعها من قبل وكالة الغوث هي ١٠٠٠ أو ١٥٠٠ سلة غذائية، وهذه الكمية بحسب المكتب الإغاثي لا تكفي لربع عدد العائلات الفلسطينية المسجلة لديهم، منوهاً إلى أن عدد العائلات الحقيقي أكبر بكثير حيث يبلغ نحو ٥٠٠٠ عائلة.

وفي ختام بيانه طالب المكتب الإغاثي من إدارة الأونروا أن تقدر الوضع الإنساني الصعب الذي تعيشه العائلات الفلسطينية نتيجة الحصار وانتشار البطالة بينهم، وعدم وجود مورد مالي ثابت يغنيهم عن السؤال وانتظار المعونة المقدمة لهم.

الجدير ذكره أن عشرات العائلات الفلسطينية نزحت من مخيم اليرموك إلى بلدات جنوب دمشق (يلدا – ببيلا – بيت سحم) نتيجة سيطرة داعش على المخيّم في بداية شهر نيسان – ابريل ٢٠١٥.

من جانب آخر، كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "١٦٨" لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق فقدوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية.

الجدير بالتنويه أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (٣٠٠) شخصاً، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وفي سياق آخر، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد سعود فياض" (٤٦) عاماً، وذلك بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية في شهر تشرين ٢- ٢٠١٣، ومنذ اعتقاله لا تتوفر معلومات عنه، وهو من سكان جرمانا بريف دمشق.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل

استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٣) معتقلة.

ومن بلاد المهجر وفي حديقة متحف مدينة أودفالا السويدية، أقام التشكيلي الفلسطيني السوري عماد رشدان معرضه الفني الشخص الثاني، في الرابع عشر من الشهر الجاري، وذلك ضمن الفعاليات الموسعة من معرض "بينالي يوتبوري" الدولي للفن المعاصر الذي يقام كل عامين في مدينة يوتيبوري بمملكة السويد.

وحول المعرض ومشاركته وأهميته قال الفنان عماد رشدان في تصريح لمجموعة العمل: "مشاركتي في هذا المعرض هي الأهم لي على الصعيد المهني، وتجربة جديدة أضافت الشيء الكثير لي"، هذا العمل الذي أقيم في الهواء الطلق أعتبره عرض أكثر من كونه معرض، يأخذ أهميته من دعوته لقبول الآخرين ونبذ الاستغلال السياسي للدين والهويات، وكذلك من النشاط التفاعلي والحواري المباشر بين الفنان والجمهور، حيث قاموا بإضافة شرائط ملونة إلى المنحوتات، كتبوا فيها رسائلهم بشكل مباشر ودون أي تردد.

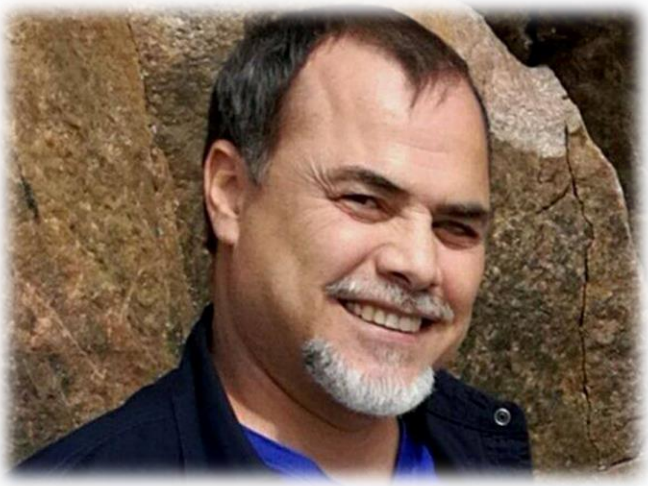

يتابع الرشدان حاولت في مشروعي الذي قدمته تحت عنوان "حكايا الأرض...حكايا السماء" اظهار الترابط الإنساني الوثيق وجعل الاختلاف أساساً لبناء الانسجام، وهذا ما بدا واضحاً في عناوين الـ ١٢ الحكاية – المنحوتة– التي شاركت بها مثل: الفيضان، الرحيل، التيه، التضحية التي استلهمتها من التراجيدية اليومية مثل اللجوء، الفقد، جرائم الحرب مقارناً أحداث اليوم مع المخزون المعرفي من الدين والميثولوجيا.

وكان الرشدان قد درّس في العام الماضي مادة الفنون كأستاذ مساعد في أكاديمية سنكلير للفنون، وانتمى لتعاونيات الفنانين في السويد، كما شارك في شهر شباط – فبراير من العام الجاري في ورشة عمل نظمها الفنان الفلسطيني غسان السعدي في مركز فيشروم للفنون بمشاركة فنانين من فلسطينيي سورية، أما في شهر آذار– مارس٢٠١٧ أقام معرضه الفني "حكايات الصمت" في صالات فيت بروس باودفالا.

ثم عاد الرشدان الذي وصل إلى السويد في نهاية العام ٢٠١٤، نتيجة الحرب الدائرة في سورية، لممارسة نشاطه الفني (الرسم والنحت) بسبب دعم وتيسير من المؤسسات المعنية بالشأن الثقافي في البلدية والإقليم، وكذلك بتشجيع ودعم من أصدقائه الفنانين السويديين على حد تعبيره.

يشار إلى أن الفنان الفلسطيني عماد رشدان من مواليد دمشق ١٩٦٨، من أسرة فلسطينية هجرت من مدينة الناصرة عام ١٩٤٨، تخرج من كلية الفنون الجميلة–قسم النحت– في دمشق ١٩٩٢، عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، عضو الاتحاد العام للتشكيليين السوريين، وشارك في ملتقى الأمل للنحاتين الشباب الأول والثاني ١٩٩٨–١٩٩٩، شارك في ملتقى الجولان التشكيلي، شارك في المعارض الجماعية لوزارة الثقافة ولنقابة الفنون ولاتحاد الفنانين الفلسطينيين.

فلسطينيو سورية #إحصائيات وأرقام حتى ٢٦ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٦٢) على التوالي.
- (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.

- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٩٩) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٣٩) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٣٥) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٨٦) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.